مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥

9 March 2015
Arabic
Original: English

نيويورك، ٢٧ نيسان/أبريل – ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٥

مناطق خالية من الأسلحة النووية

ورقة عمل مقدمة من أعضاء مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

١ – تؤكد مجدداً مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أن المعاهدة تعترف بحق أي مجموعة من الدول في إبرام معاهدات إقليمية من أجل كفالة عدم وجود أي أسلحة نووية في أراضي كل منها، وتعتبر المجموعة ذلك خطوة هامة نحو تعزيز نظم نزع السلاح وعدم الانتشار النوويين. ولذا تعتقد المجموعة اعتقادا راسخا أن إنشاء المناطق الخالية من الأسلحة النووية ليس بديلا لنزع السلاح النووي والتخلص التام من الأسلحة النووية. وفي هذا الصدد، تشدد المجموعة على أهمية التعجيل بتنفيذ الالتزامات القانونية المنوطة بالدول الحائزة للأسلحة النووية وتعهداتها القاطعة بالتخلص من جميع أسلحتها النووية.

٢ – وترحب مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة بإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية بموجب معاهدات تلاتيلولكو (معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)، وراروتونغا (معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب المحيط الهادئ)، وبانكوك (معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا)، وبليندابا (معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا)، وسيميبالاتينسك (معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى)، وتعتبرها خطوات إيجابية وتدابير هامة نحو تحقيق هدف نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية على الصعيد العالمي. وفي هذا الصدد، ترحب المجموعة بالجهود الرامية إلى إنشاء مناطق أخرى خالية من الأسلحة النووية في جميع أنحاء العالم، وتدعو إلى

270315 160315 15-03618X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

التعاون والتشاور على نطاق واسع فيما بين الدول الواقعة في الأقاليم المعنية من أجل إبرام اتفاقات لإنشاء مثل هذه المناطق.

٣ - وفي هذا السياق، تدعم مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة بقوة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، وتدعو إلى التنفيذ الكامل للقرار ١٩٩٥ المتعلق بالشرق الأوسط الذي يعد جزءا أساسيا لا يتجزأ من حزمة القرارات التي تم التوصل إليها دون تصويت والتي أتاحت تمديد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في عام ١٩٩٥ إلى أجل غير مسمى. ويظل هذا القرار ساريا إلى حين تحقيق الأهداف المنشودة منه.

٤ - وتكرر مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة التأكيد على أن لجميع الدول الأطراف غير الحائزة للأسلحة النووية حقا مشروعا في أن تحصل على ضمانات أمنية فعالة وعالمية وغير مشروطة وغير تمييزية ولا رجعة فيها وملزمة قانونا ضد استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها، وذلك ريثما يتم التخلص التام من الأسلحة النووية ومن أجل تعزيز نظام عدم الانتشار. وتؤكد المجموعة من جديد أن من الضروري أيضا، في سياق المناطق الخالية من الأسلحة النووية، أن تقدم جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية ضمانات قانونية غير مشروطة وغير تمييزية وملموسة ضد استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها، إلى جميع دول المنطقة غير الحائزة للأسلحة النووية الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. وفي هذا الصدد، تدعو المجموعة بقوة إلى سحب أية تحفظات ذات صلة أو إعلانات تفسيرية انفرادية لا تتماشى مع غرض هذه المعاهدات ومقصدها. وتدعو المجموعة كذلك الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى الوفاء بالتزاماتها بتحقيق أهداف معاهدات إنشاء المناطق الخالية من الأسلحة النووية، والبروتوكولات الملحقة بها.

٥ - وتشدد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة على ضرورة تعزيز سلامة النظام الأساسي لنزع السلاح النووي، المنصوص عليه في معاهدة تلاتيلولكو، وذلك باستعراض الإعلانات التي صاغتها الدول الحائزة للأسلحة النووية الأطراف في البروتوكولين الأول والثاني الإضافيين الملحقين بها، للنظر في إمكانية سحبها أو تعديلها.

٦ - وتحث مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة الدول على إبرام اتفاقات بهدف إنشاء مناطق جديدة خالية من الأسلحة النووية في الأقاليم التي لا وجود لها فيها، وفقا للفقرات ذات الصلة في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة المكرّسة لنزع السلاح، وللمبادئ والتوجيهات التي اعتمدتها هيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة في دورتها الموضوعية لعام ١٩٩٩. وفي هذا السياق، ترى المجموعة أن زيادة ترسيخ الطابع

المؤسسي لوضع منغوليا كمنطقة خالية من الأسلحة النووية سيكون خطوة هامة نحو تعزيز نظام عدم الانتشار في تلك المنطقة.

٧ - وتلاحظ مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة بارتياح انعقاد الاجتماع التحضيري الثالث للمؤتمر الثالث للدول الأطراف في معاهدات إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية والدول الموقِّعة عليها ومنغوليا، الذي عُقِد في نيويورك في ٧ أيار/مايو ٢٠١٤، وتدعو الدول الأطراف في تلك المعاهدات والدول الموقعة عليها إلى إيجاد أشكال تعاون إضافية فيما بينها وفيما بين وكالاتها المنشأة بموجب تلك المعاهدات وسائر الدول المهتمة بالأمر.

٨ - وتشدد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة على أهمية أن تصدق الدول الحائزة للأسلحة النووية على البروتوكولات ذات الصلة الملحقة بمعاهدات بيليندابا وراروتونغا وسيميبالاتينسك وبانكوك، وذلك من أجل كفالة عدم وجود أي أسلحة نووية في أراضي الدول الأطراف في تلك المعاهدات، على النحو المطلوب في المادة السابعة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.